

□ نقلنا عن مقال بعنوان - (نُعيمان بن عمرو النجاريّ الأنصاريّ) -، والذي نشرته مجلة الشهاب في جُزئها الثالث من المجلد الخامس عشر، الصادر في غُرة ربيع الأوّل 1358 هجريّة الموافق ل 21 أبريل 1939 للميلاد :

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ >> خرج مرّة مع أبي بكر في تجارة إلى بصرى ومعهما سُويبيط ابن حرملة البديري، وكان سُويبيط مُتولّيًا على الزاد فجاء نُعيمان فقال أطمعني، فقال لنا حتى يجيء أبو بكر، فقال : لأُغيظنك، فذهب إلى قوم ممن جلبوا إبلًا إلى السوق فقال لهم : أُلّا تبتاعون مني غُلامًا عربيًّا فارها وهو ذو لسان، ولعله يقول لكم أنا حرّ فإن كنتم تتركونه لذلك فدعوه من الآن ولما تُفسدوا عليّ غُلامي، فقالوا : بل نبتاعه منك بعشر قلائص، فأقبل بها يسوقها وأقبل بالقوم، حتى عقلها ثم قال : دونكم هو هذا، فقال القوم لسُويبيط : قد اشتريناك من سيّدك، فقال : هو كاذب أنا رجل حرّ، قالوا : قد أخبرنا خبرك، وطرحوا الحبال في رقبتك وذهبوا به، وجاء أبو بكر وأصحاب له فأدركوا القوم وردّوا إليهم القلائص وعرفوهم الحقيقة، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه رضي الله عنهم من هذه النادرة مدة عندما يتذكرونها <<.